

فوائد منتقاة من درس الكبائر || توبة القاتل عمدا || د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا يعني تعمد القتل وهذا يسمى قتل العمد فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كل هذا يترتب على القتل - [00:00:01](#)

لنفس المؤمنة بغير حق واختلف العلماء عليهم رحمة الله هل للقاتل للمؤمن عمدا من توبة او لا وقال بعض العلماء ليس له توبة من هذا الذنب وان تاب من غيره الا انه لابد ان يؤخذ منه الحق - [00:00:18](#)

في الدنيا وفي الآخرة وان تنازل اولياء المقتول في الدنيا فان الحق يبقى له في الآخرة وقال بعض العلماء بل له توبة له توبة بدليل قوله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:00:42](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكل ذنب دون الشرك والكفر داخل تحت المشيئة ويستدل له ايضا لان توبة القاتل مقبولة ان تاب توبة نصوحة. بقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر - [00:01:01](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وامن عملا صالحا فاُولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:01:21](#)

وكان الله غفورا رحيمًا وهذا هو القول الصحيح ان القاتل ان تاب توبة نصوحة فان الله تعالى يقبل توبته فان قال قائل اين يذهب حق المقتول يوم القيامة حق المقتول ان تاب القاتل توبة نصوحة - [00:01:40](#)

فان الله عز وجل يتحمل حقا المقتول فيروي المقتول يرضي المقتول يذهب غيظ قلبه ووحر صدره على القاتل هذا انتاب القاتل توبة نصوحة. اما ان لم يتب وهو من المؤمنين فانه يعذب في النار - [00:02:00](#)

هل يخلد خلود ابدى ام خلود امدى يعني طويل الخلود الابدي الذي لا نهاية له. والامدى الذي ينتهي الى امد ولو طال الصحيح ان القاتل المسلم الذي لم يتب من هذا الذنب - [00:02:23](#)

ولم يستحل قتل المؤمنين من قتله اما لعداوة او لثأر بينهم او ما اشبه ذلك امره الى الله تعالى ولكنه لا يخلد خلودا ابديا ولو عذب ما عذب - [00:02:43](#)

من السنين الطويلة والاعوام المديدة الا انه مع ذلك لا يخلد خلودا ابديا - [00:03:01](#)